

## الأزرية

[ 59 ] و يقينا ما شابه قططن \* ما حوى الخافقان انس وجن قصبات السبق التي قد حواها  
هو خدن العلى وللعلم مأوى \* كل فضل عنه مدى الدهر يروى مذ سواه العلياء لم تر كفوا \*  
الفته بكر العلى فهي تهوى حسن اخلاقه كما يهواها طابق اسم العلى بفضل مسمى \* منه أعياء  
ظنا وأتعب وهما هو نفس العلى القديم وقدا \* شق من ذكره العلى له اسما فهو ذات العلياء  
جل ثناها كم بقتلاه صير الارض أمنا \* فاغدت بالاشلاء وعرا وخبنا مذ بها الدهر ضاق فوقا  
وتحتا \* ملا الارض بالزلازل حتى زاد من رؤس الكماة رباها كم على معشر من الدم قمص \* نسج  
سيف لهم بهن يخص أروع عنه للمنية نكم \* لا تكل سيفه سوى نفخة الصور ريسل الارواح من  
أشلاها كيف تنجو أشباح من كابدته \* وجميع الارواح قد عاقدته فهي تجفو الاجسام إن فكأن  
الانفاس قد عاهدته في جفاء النفوس مهما جفاها لم يزل خائضا قتام القتال \* بانتصار الهدى  
ومحق الضلال

---